بوابة المشروعات

صحيفة فصلية تصدر عن البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة

خريف - 2017

العدد الخامس

توزع مجانا

اختتام فعاليات المخيم التدريبي لروّاد الأعمال الليبيين الطموحين

2

هيثم الدويبي ريادي ومدرب محترف :

لدى شبابنا أفكار جيدة تحتاج للصقل من خلال الحاضنات ومراكز الأعمال

4

تنمية المناطق المحيطة بالحقول والمنشآت النفطية

3

البرنامج الوطني يشارك في معرض التمور والعسل

3

الافتتاحية

ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية

تلعب ريادة الأعمال دوراً مؤثراً في النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة للمواطن، إنّ ريادة الأعمال ليست مجرد القدرة على تأسيس مشروع تجاري وكسب المال فقط، بل أنّها عقلية وأسلوب حياة مختلف وطريقة مبتكرة في حل المشاكل وخلق القيمة في المجتمع، وهي القوة الدافعة نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويقول عالم التحليل الاقتصادي الشهير (شومبيتر) إنّ الريادي هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تقديم فكرة جيدة وتحويلها إلى ابتكار ناجح ويمضي قائلاً إنّ وجود قوى الريادة في المجتمع أو ما يسمّيه "التدمير الخلاق" في السوق ينشئ منتجات ونماذج عمل جديدة من خلال إدراك الفرص التي لا يراها الآخرون، فالريادي دائم البحث عن التغيير والتطوير والابتكار ثم يقوم بحشد كافة الموارد اللازمة والمتاحة ثم يخاطر بأمواله وأموال الآخرين ويستثمرها في الفرصة الواعدة.

ولقد أثبتت تجارب عديد الدول ولعل أهمها تجارب سنغافورة والهند وماليزيا وغيرها ، أن دور القطاع الخاص الناجح كقاطرة للنمو والحد من مشكلة البطالة والمساهمة في تعزيز التنمية المكانية المتوازنة وتحفيز التوزيع العادل للثروة واستغلال الموارد بشكل فعال، فالمجتمع يزدهر فقط بالدرجة التي يفسح بها المجال للنشاط الريادي لأن روّاد الأعمال هم العامل الحاسم والأساسي للنمو في أي اقتصاد، ولعلنا نرى أنّ أكثر المجتمعات ديناميكية في العالم اليوم هي تلك التي لديها بيئة مناسبة لتنمية الشركات الناشئة وأكبر عدد من الرياديين.

لقد أثبتت الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها بلادنا اليوم أهمية ريادة الأعمال وبطلان مقولة أن الوظيفة العامة هي ضمان المستقبل، وخير دليل على ذلك طوابير موظفي القطاع العام الطويلة بمختلف مستوياتهم أمام المصارف يتسولون مرتباتهم في الوقت الذي نجد أنّ أصحاب الأعمال الخاصة بل حتى أصحاب الحرف البسيطة هم أفضل حالاً وأكثر أماناً في مواجهة الأزمة.

المكتب الإعلامي

اختتام فعاليات المخيم التدريبي لروّاد الأعمال الليبيين الطموحين

اختتم برنامج دعم ليبيا للتكامل الاقتصادي والتنوع والتشغيل المستدام والمدعوم من قبل الاتحاد الأوروبي والمُنفذ بواسطة خبراء فرنسا، والبرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا فعاليات المخيّم التدريبي لروّاد الأعمال الليبيين والروّاد الطموحين لتعزيز وتشجيع الإبداع والابتكار من الروّاد في ليبيا، والذي أقيم خلال الفترة من 10-15 أكتوبر الماضي 2017 في مدينة تونس.

المخيّم هدف إلى توفير تدريب مُكثّف وكامل على مهارات ريادة الأعمال مع التركيز أيضاً على كيفية زيادة الثقة بالنفس والمهارات الشخصية في حياة المتدرب اليومية وفي السياق العملي والمهني.

هذا التدريب قام بإجرائه مجموعة من المدربين المتخصصين، كما تم خلال فترة التدريب دعوة بعض الضيوف من القطاع الخاص ليشاركوا بخبراتهم، ثم أُعطيت للمتدرب الفرصة لطرح الأسئلة على هذه الشركات الناشئة والناجحة،

والاستماع والتعلّم من روّاد أعمال واجهوا عوائق ومروا بتجارب فاشلة حتى وصلوا إلى النجاح، وكانت فرصة للتعلّم عن كيفية الوصول إلى الأسواق العالمية..

التدريب يستند على برنامج مُطور من قبل البنك الدولي، ومُمول من الاتحاد الأوروبي، ويُنفذ من قبل مؤسسة خبراء فرنسا بالتنسيق مع البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة.

حضر فعاليات اختتام المخيّم المشرفون عليه وعدد من الرياديين والمهتمين.

هذا وقد سجل البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة مشاركة في هذا المخيّم تمثلت المشاركة بعدد من المستشارين في تقديم التدريب والاستشارات لا سيما فيما يتعلق بالإجراءات المالية المتعلقة ببعث المشروعات ومصادر التمويل، وكذلك الأطر القانونية والضريبية اللازمة لذلك.

كما كان للبرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة مشاركة في أعمال المخيّم التدريبي الثاني لرياديي الأعمال بمدينة تونس الذي عُقد خلال الفترة من 7 - 2017/11/14 بمجموعة من المستشارين وهم :

أسعد الشكشوكي، وعبدالرحمن الديب، و عيسى الأمين، حيث شمل المخيّم التدريبي مجموعة من روّاد الأعمال المختارين، وأصحاب المشاريع الناشئة في مدينة تونس والذي أشرفت على تنظيمه مؤسسة خبراء فرنسا كأحد فاعليات برنامج شامل لدعم ليبيا في التنوع والتكامل الاقتصادي والاستخدام المستدام.

برنامج إنشاء حاضنات أعمال بالجامعات الليبية

ضمن برنامج مشروع دعم ليبيا في التكامل الاقتصادي والتنوع والاستخدام المستدام SLIDE الذي تشرف عليه وكالة خبراء فرنسا بدعم من الاتحاد الأوروبي تم إنشاء عدد من حاضنات الأعمال بالجامعات الليبية، من بينها حاضنة أعمال جامعة بنغازي وحاضنة أعمال جامعة طرابلس التي تتبع البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة.

ولقد بدأ العمل بعقد اتفاقية تعاون بين منظمة خبراء فرنسا والبرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة بحيث تتكفل هذه المنظمة بالبرامج التدريبية، وورش العمل، والرحلات العلمية للفريق المستهدف بالتأهيل والمتكون من أعضاء من البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة وعدد من أعضاء الجامعات الليبية بحيث يقوم هذا الفريق بالإشراف على تشغيل حاضنات الأعمال التي سيتم إنشاؤها بالجامعات الليبية.

ويختص البرنامج الوطني بتقديم المشورة والدعم الفني مثل منح الدورات التدريبية لروّاد الأعمال والاستشارات وتقديم الخدمات اللوجستية بالحاضنات، وربط أصحاب المصلحة والمساعدة في الحصول على تمويل المشاريع الريادية ، وإجراء حلقات ترويجية وغيرها.

وتختص الجامعات بإشراك خبرات متخصصة من أعضاء هيئة التدريس لتقديم المشورة الفنية والإشراف على المشاريع العلمية وتوفير مساحات مجهزة كمقر للحاضنات والبعض قام بتوفير مقرات مثل جامعة الزاوية إلى جانب جامعة طرابلس.

ولقد كان برنامج تأهيل الفريق الذي سيشرف على إدارة وتشغيل الحاضنات من قبل منظمة خبراء فرنسا وذلك بمنح عدة دورات تدريبية للفريق وتمكينهم من القيام بعدة زيارات لحاضنات متقدمة وهي كالتالي:

- الأولى كانت في تونس من 7- 2017/7/11 واشتمل برنامجها على كيفية إعداد خطة عمل الحاضنات وتقييم الأهداف واستعراض نماذج للحاضنات مثل برنامج عمل حاضنة نيوما بفرنسا، بالإضافة إلى عرض نماذج لحاضنات عمل أخرى مثل تونس والكويت وغيرهما.
- الثانية بفرنسا وهي عبارة عن القيام برحلة علمية لعدة حاضنات بفرنسا حيث تم زيارة حاضنة نيوما وحاضنة جامعة SCHOOL LAB PARIS التي تهتم بطلبة الجامعات وحاضنة INNOV، BOND وغيرها.
- الثالثة كانت بلبنان بتاريخ 2017/9/15-10 وتم خلالها القيام بزيارات عمل والاطلاع على عمل كل من حاضنة Smart ESA وحاضنة BIAT وحاضنة AHLUNA
- الرابعة بتونس وهي عبارة عن محاضرات على كيفية إعداد نموذج العمل التجاري، وكيفية العمل كفريق عمل ، والتدريب على كيفية إعداد وتنفيذ العروض التقديمية.

وجارى العمل على إعداد خطط التواصل والترويج لبناء الحاضنات بالجامعات الليبية.

من أجل نشر وتوطين ثقافة ريادة الأعمال والمبادرة

ندوة لتنمية المناطق المحيطة بالحقول والمنشآت النفطية

عُقدت يوم الثلاثاء الموافق 2017/11/7 م ندوة متخصصة بمقر المؤسسة الوطنية للنفط بطرابلس بعنوان :

(تنمية المناطق المحيطة بالحقول والمنشآت النفطية)..

وقد جمعت الندوة خبراء من البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة، ونظرائهم من المؤسسة الوطنية للنفط.

الندوة تناولت عدداً من المحاور بالشرح والتحليل السُبل الكفيلة بالمساهمة في تحقيق التنمية المكانية في المناطق المحيطة بالحقول والمنشآت النفطية من خلال توطين ثقافة ريادة الأعمال ونشر ثقافة الريادة والمبادرة.

في ختام الندوة تم الاتفاق على تشكيل فريق مشترك لإعداد خطة عمل لنموذج مشروع يتم تنفيذه بمناطق مختارة.

البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة يشارك في معرضي التمور والعسل

بجناح يبرز دور حاضنة التقنيات الزراعية والحيوية وما تُقدمه من خدمات لدعم أصحاب الأفكار والمشاريع الزراعية الرائدة انتظمت بمعرض طرابلس الدولي وعلى مدى خمسة أيام فعاليات معرض ليبيا الدولي الخامس للتمور والصناعات المصاحبة التي انطلقت في 6 / 11 / 2017 م برعاية وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية، ومركز تنمية الصادرات الذي يعمل على الاهتمام بتنمية الاقتصاد الوطني.. المعرض اشتمل عديد الأجنحة التي ضمت مختلف أنواع وأصناف التمور التي تزخر بها مختلف المدن والواحات الليبية.

حضر حفل افتتاح المعرض وزير الاقتصاد بحكومة الوفاق الوطني، وعدد من المسؤولين بالمؤسسات والجهات ذات العلاقة، ومديرو الشركات المحلية والمصانع المختصة بإنتاج وبيع وتوزيع التمور من مختلف مدن ليبيا، والمهتمون بهذا المجال..

كما أنطلق مهرجان ومعرض ليبيا الثاني للعسل ومنتجات النحل خلال الفترة 1-2017/11/4 م، شارك فيه العديد من مربي النحل من مختلف مناطق ليبيا. وقد أقيم على هامش المعرض الملتقى الثاني للنحالين تحت شعار" توصيف الواقع واستشراف المستقبل" ، شارك في الملتقى العديد من الباحثين والمختصين بالمجال من مركز البحوث الزراعية وقطاع الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية بورقات علمية تناولت عدة مواضيع هامة تتعلق بتربية النحل وإنتاج العسل مثل تغذية النحل والملوثات وغيرها في ليبيا وكيفية تحسين جودته وطرق تصديره .

ليبيا تشارك في أولمبياد الروبوت العالمي

(First Global International Robot Olympics)

شارك فريق ليبي مُكون من ثمانية رياديين بأولمبياد الروبوت العالمي الأول وذلك ضمن 150 دولة مشاركة من مختلف دول العالم ، خلال الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر2017 والتي أقيمت بالعاصمة الأمريكية واشنطن، تستهدف روّاد الأعمال الذين تتراوح أعمارهم من 15- 18 عاماً بهدف تطوير مهارتهم في تصنيع الروبوتات واستخدام التكنولوجيا في معالجة القضايا الأكثر أهمية في العالم والتي أقيمت هذه السنة بعنوان **"توفير المياه النظيفة"**.

وتتلخص فكرة المسابقة في تصنيع روبوت من المعدات والأدوات المرسلة للفريق المشارك من قبل المشرفين على المسابقة دون غيرها وأثناء المسابقة يتم العمل على تجميع أكثر عدد من النقاط عن طريق التحكم بالروبوت المصنّع في تجميع الكرات الملونة وفرزها ووضعها في المكان المطلوب ، ويتم تمثيل المياه بكرتين

الأولى زرقاء، والأخرى برتقالية ، حيث تمثل الكرات الزرقاء بالجزيئات النظيفة والكرات البرتقالية بالجزيئات الملوثة.

بدأ الفريق الليبي العمل من أجل الإعداد للمسابقة منذ بداية شهر نوفمبر 2016م حيث تم تشكيل الفريق المتكون من ثمانية أشخاص برئاسة مؤسس الفريق م. قصي فتيتة أحد خريجي كلية الهندسة جامعة طرابلس والذي قام بالإشراف الإداري والفني لعمل الفريق والمتكون من السادة أنيس الجورني وجهاد عومر، ومحمد زيد ، وياسين التواتي ، وعبد الرحمن أبوسبيعة ، ومحمد البركي وسليمان الأطرش.

قام الفريق بتجميع الروبوت (اكاكوس)،وخلال فترة التجارب يتم تباعاً إرسال نتائج المراحل التي توصل إليها الفريق الذي تحصل على مستويات متقدمة في البدايات ويعتبر أول فريق قام بتجميع الكرات، ولقد تم ذكر ذلك في التقارير الأولية التي تنشرها

اللجنة المشرفة المكلفة بمتابعة وتقييم النتائج التي تتوصل إليها الفرق المشاركة بالمسابقة.

ولقد تمكن اثنان من أصل ثمانية رياديين من المشاركة بالمسابقة النهائية وكانت مشاركة الفريق الليبي من ضمن مجموعة ضمت: نيكاراغوا ورومانيا أمام فريق متكون من أندونيسيا، السودان وليتوانيا، فاز الفريق الليبي في جولة وخسر في أخرى.

وعلى الرغم من أن الفريق الليبي لم يتحصل على ترتيب متقدم على مستوى المشاركين في هذه المسابقة نتيجة عدم تمكّن مشاركة الفريق بأكمله بسبب قلة الإمكانات المادية حيث كان لكل عضو دور في تشغيل الروبوت واقتصر هذا العمل على اثنين فقط ،إلا أنه مثّل ليبيا أحسن تمثيل ولقد قامت الجالية الليبية في أمريكا بتشجيع فريقنا الوطني.

وأخيراً ...

نتمنى حظاً أوفر للفريق الذي سيمثل ليبيا السنة القادمة في مسابقة 2018م

لقاء العدد :
مع الريادي والمدرب المحترف هيثم الدويبي

حوار : م. رمضان المرهاق

بدايةً نرحب بك في بوابة المشروعات، نود لو تعرِّفنا عن شخصك الكريم..

أنا خريج كلية القانون، عملتُ في المحاماة، ولكن لم أجد نفسي في هذا المجال، فتحولتُ للعمل في شركة خاصة وكانت هذه نقطة تحول في حياتي من المحاماة إلى التسويق وإدارة الأعمال، وكان لدينا تواصل مع مؤسسات أجنبية فتعلمنا منهم معنى العمل والمسؤولية، وماذا يعني أن تطرح منتجاً في السوق ثم تبيعه إلى جانب إقامة دورات تدريبية لموظفي المبيعات على منتجات الشركة، فتولدت لدي مهارات طوّرتها من خلال دورات محلية وخارجية وعملتُ كمدرب في مجال التسويق وإدارة الأعمال والمبيعات بالإضافة للتخطيط الاستراتيجي ثم أسستُ مع زوجتي شركة مهارات للتنمية و التطوير.

■ **لو رجعنا إلى المحاماة هل ترى اليوم أنّها كانت إضافة لك في عالم الأعمال ؟**

● نعم، الشيء الكثير جداً لدرجة لا تتوقعها، لأن الوقوف أمام قضاة ومن خلفك المحامين والناس يزيل الرهبة من التحدث أمامهم، فكان لها دور كبير انعكس على عملي فيما بعد فلم تكن لدى مشكلة في أن أقف أمام أي شخص وأقول رأيي بكل صراحة، فهذه المهنة عزّزت عندي الثقة بالنفس وجعلتني أنجح في عملي سواء في التدريب أو في عالم الأعمال كصاحب مشروع.

■ **بين التدريب و إدارة شركة أو مشروع خاص، أين يا تُرى يجد هيثم الدويبي نفسه أكثر ؟**

● يظل الشغف في التدريب والتواصل مع الشباب وأصحاب الأفكار الواعدة.

■ **لو نظرنا إلى عملية تأسيس المشروع كمراحل أو مجموعة من الخطوات، ما هي الحلقة الأصعب ؟**

● الفكرة أو توليد الفكرة هي الأساس ولها أُسس علمية، نستطيع القول أنّ تأسيس المشروعات يأتي من ناحيتين أو مجالين إمّا أن يكون شخصٌ لديه فكرة و يريد أن يحولها لمشروع، أو أنْ يكون شخصٌ عنده مال و يبحث عن فكرة واعدة وفي رأيي أنّ النموذج الأول هو الأصعب، لأنه يوجد فرق شاسع بين الفكرة والفرصة فهناك أفكار كثيرة و كبيرة جداً و لكنها لا تصلح لأن تكون مشروعاً، فلابد أولاً من عمل دراسة جيدة للسوق والمنافسين ومعرفة هل ستنجح هذه الفكرة أم لا، ثم أنّ المشروع كعمل استثماري سيواجه عقبة التمويل الذي إمّا أن يكون ذاتياً، أو أن يكون من خلال الأصدقاء أو الأقارب، وإما البحث عن مستثمرين ومحاولة إقناعهم بالفكرة.

■ **على المستوى الشخصي ما هو أهم عنصر ساعدكَ والذي لولاه لم تنجح في تأسيس مشروعك ؟**

● الإصرار والتصميم، فأنا عندما أسستُ مع زوجتي شركة مهارات كأول مشروع خاص بي ووضعتُ فيه كل ما أملك وتركتُ وظيفتي كما تركت زوجتي وظيفتها، لم يكن لدينا خيارٌ سوى النجاح وبالإرادة والتصميم و بذل طاقة كبيرة في العمل و معرفة جوانب ومتطلبات الشغل بشكل كبير كانت نقاط أساسية للنجاح.

■ **كيف تنظر إلى القطاع الخاص في ليبيا في هذه الظروف ..؟**

● القطاع الخاص في ليبيا يعاني وهذا شيء طبيعي، ففي أغلب الدول المتقدمة أكثر من 70٪ من فرص التوظيف يوفرها القطاع الخاص، ليس بالضرورة في الشركات الكبيرة نحن نتحدث عن شركات صغيرة ومتوسطة و هي التي تساعد الاقتصاد ليكون فاعلاً.

■ **ما الذي يحتاجه القطاع الخاص في ليبيا ليكون في مستوى أفضل ؟**

● يحتاج إلى تطوير التشريعات ولا أتحدث هنا عن الدعم، بالعكس فكلما ابتعدت الدولة عن التدخل كان القطاع الخاص في حال أفضل، فيجب أن يقتصر دور الدولة على التنظيم والمراقبة فقط، وهذا ما يحدث في كل اقتصادات العالم الحديث وبهذا تكون المنافسة أفضل.

■ **كيف تنظر إلى وضع الابتكار بين الشباب في ليبيا ؟**

● أنا شاركتُ في برنامج Startup Weekend كعضو لجنة تحكيم وأعتقد أنكم أيضاً شاركتم معنا في الموسمين الأول والثاني، كانت أفكار الشباب خلاّقة وممتازة جداً بشهادة الجميع ولكنها بحاجة لرعاية وإرشاد لتتطور وتنمو .

■ **من خلال عملك كمدرب وصاحب مؤسسة، ماهي فكرتك عن البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة و الخدمات التي يقدمها ؟**

● ليس عندي فكرة واضحة عنه و أنا كرجل أعمال أو صاحب شركة لم يصلني الكثير عن البرنامج الوطني ولا أعلم أساساً مجالات عمله وأعتقد أنه لديكم قصور في الجانب الإعلامي، فرسالتكم لم تصل إلى الناس بشكل واسع وعن طبيعة عملكم وهل هو دعم أم تطوير أو توجيه، أنا شخصياً لا أعلم .

■ **أين يمكن أن يتجه الشاب الذي يريد أنْ يطور فكرته و في المرحلة الأولى للمشروع ؟**

● هناك عديد الشركات الاستشارية والأشخاص وأنا واحد منهم مستعدون دائما للمساعدة و قد قمنا بهذا العمل أكثر من مرة من خلال مؤسسات مثل المؤسسة الليبية للتنمية وريادة الأعمال حيث نتواصل مع الشباب ونحاول مساعدتهم في عملية التأسيس، كما أنّ الحاضنات ومراكز دعم الأعمال والمؤسسات التي تجمع بين رجال الأعمال و أصحاب الأفكار بإمكانها تقديم الدعم اللازم.

■ **من خلال تجربتك الخاصة، كيف تقيّم عمل المنظمات الدولية في مجال دعم ريادة الأعمال في ليبيا.**

● في تقديري أن أغلب المؤسسات الأجنبية تعمل بشكل كبير علي التنمية المحلية والجوانب السياسية أكثر من الجانب التنموي والمفروض أن يكون العكس تماماً .

شكرا جزيلا لوقتكم ونترك لكم المجال لكلمة أخيرة .

أنا دائما أُؤكد على الدور الهام للبرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة و الذي يجب تفعيله بطريقة أفضل وحسب ما فهمت أنه أصبح يسير بطريقة جيدة، وحيث أن لدى شبابنا أفكار وطاقات كبيرة مكبوتة تحتاج إلى أن تُكتشف وتُصقل من خلال حاضنات ومراكز الأعمال لتخرج للنور وتساهم مساهمات عظيمة وتتحول لمشاريع ضخمة.

ستيف جوبز .. مؤسس شركة آبل العملاقة

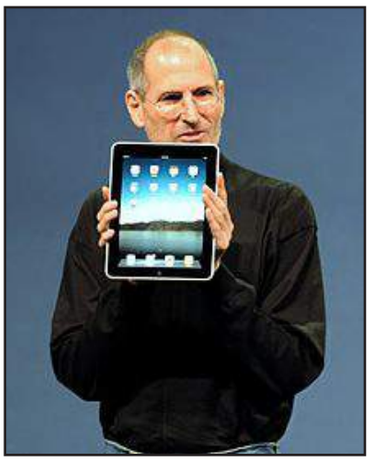

قصة نجاح التفاحة التي أذهلت العالم ...

يُقال أنّ تفاحتين غيرتا العالم تفاحة إسحاق نيوتن مكتشف قانون الجاذبية، وتفاحة شركة آبل التي أسسها ستيف جوبز، نعم إنه ستيف جوبز، اسم لإنسان عبقري يتردد في كل أنحاء العالم، اسم اقترن بالنجاح والتفوق في الحياة .. أحد أنجح رجال الأعمال في العالم، ذلك الرجل المؤسس والمدير التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة آبل العملاقة وهو أيضًا الرئيس التنفيذي لشركة بيكسار ثم عضوًا في مجلس إدارة شركة والت ديزني، يعتبره البعض مُخترعاً ويعتبره آخرون أحد أنجح رجال الأعمال في العالم، مع أنّه قد فشل في دراسته الجامعية !!

ولد ستيف جوبز في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية لأب سوري وأمّ أمريكية تخلّيا عنه لأسباب اقتصادية صعبة، فتبنّته عائلة جوبز الأمريكية المتواضعة.

بعد تركه للجامعة انجذب إلى فلسفة الشرق الاقصى فسافر إلى الهند متأثرا بأساليب التأمل وعاد بروح جديدة وبطريقة مختلفة في رؤيته الأمور.

لم يقف ستيف جوبز ساكناً بعد تركه للدراسة بل سعى لتنمية مهاراته في مجال التكنولوجيا والإلكترونيات، فقدم ورقة بأفكاره في مجال الالكترونيات لشركة "أتاري" الأولى في صناعة ألعاب الفيديو وتمكّن من الحصول على وظيفة بها كمصمم ألعاب ثم مارس فنّ الخط لسنوات طويلة وكانت وسيلة إلهام ساعدته في ابتكار الكتابة على الكمبيوتر كما نعرفها اليوم .. في سن الحادية والعشرين من عمره بدأ العمل مع صديقه ستيف وازنياك في مرآب منزله على حاسوبهما الأول بعد أن باع الأول سيارته والثاني آلته الحسابية العلمية ليتمكنا من تأسيس شركتهما التي شهدت النور في العام 1976م وسميت آبل على اسم الفاكهة المفضلة لستيف جوبز، وقد استطاع ستيف جوبز في سن مبكرة بفضل شخصيته الفذة وموهبته المتميزة ومثابرته أن يجد أسلوباً مختلفاً في اختراع وتسويق جيل جديد من آلات الكمبيوتر السهلة الاستعمال التي أحدثت نقلة نوعية في عالم التكنولوجيا الإلكترونية وفي عالم الهواتف المحمولة.

بدأت الشركة تكبر سريعاً لتحقق القفزة الكبرى في العام 1984 حين قدّم جوبز نظام الحاسوب ماكنتوش والذي كان أول نظام تشغيل ناجح بواجهة رسومية وفأرة، والذي حقق نجاحاً وانتشاراً غير مسبوق في مواجهة إنتل وميكروسوفت.

تابع ستيف جوبز تطوير منتجات آبل الثورية والتي شملت أجهزة آي بود، وآي باد وآي فون، حتى جعل الكثيرون يعتبرونه رائد ومطور التكنولوجية الحديثة.

في العام 2011م رحل ستيف جوبز عن هذا العالم بعد صراع مع المرض تاركاً شركة يفوق حجمها 700 مليار دولار ما يفوق حجم إقتصادات عدد من الدول العربية مجتمعة.

من أشهر أقوال ستيف جوبز ..

لن أتوقف عن المحاولة أبدا .. فالفشل يبدأ عندما نقرر التوقف عن المحاولة .. فقط ضع كل محاولة فاشلة تحت أقدامك لترفعك إلى الأعلى وتصل إلى ما تريد ..

"لقد كنت أملك أكثر من 1.000.000 دولار عندما كان عمري 23 عاماً، و10.000.000 عندما كان عمري 24 عاماً، و100.000.000 عندما كان عمري 25 عاماً. لكن لم يكن لذلك أي أهمية لأنني لم أكن أفعلها من أجل المال"!

– "لا يهمني أن أكون أغنى رجل قدر ما يهمني أن أعود للفراش في المساء وأنا أشعر أنني قمت بشيء رائع!"

سئل ستيف جوبز ذات مرة عن سر الأفكار الإبداعية التي تتمتع بها شركة آبل فقال" إنّ من يعمل في الشركة ليسوا مهندسون ومبرمجون فقط بل رسامين وشعراء وفنانين ينظرون إلى المنتج من زوايا مختلفة ليبدعوا في النهاية ما ترونه أمام أعينكم ".

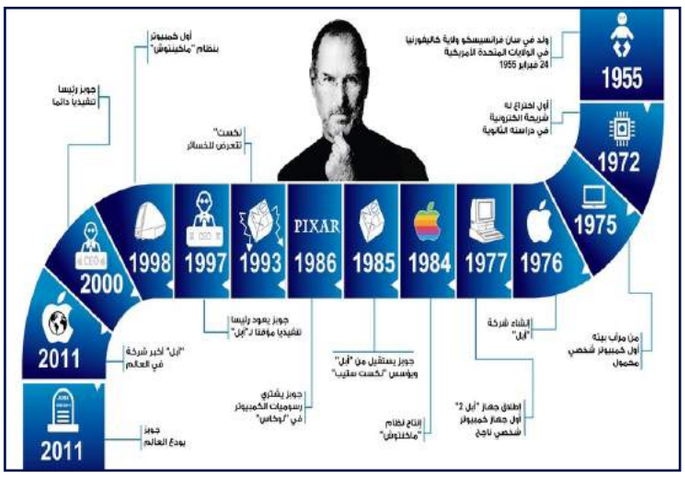

البنوك ليست المصدر الوحيد لتمويل مشروعك

بقلم :
م. علي القصة

المعضلة الأساسية التي تواجه أي شاب، بمجرّد أن ترد في ذهنه فكرة الدخول إلى عالم ريادة الأعمال وتأسيس شركته الخاصة، تتلخص في سؤال: من أين سأجد رأس المال الذي يمكنني من بدء المشروع؟ فالمنطق يقول لو تريد أن تؤسس شركة، أو مشروعا رياديّا، أو حتى مشروعا صغيرًا أو متوسطاً فأنت في حاجة إلى رأس المال الذي لا يتوفر إلا من خلال إحدى الطرق التالية:

- مال يقدمه لك أحد الوالدين أو الأقارب
- مال مدخر من سنوات أو إرث تحصلت عليه
- من خلال جوائز مالية أو منح تقدم لروّاد الأعمال جائزة أفضل فكرة مشروع "للبرنامج الوطني "
- تمويلات غير تقليدية: رأس المال المغامر، ملائكة الأعمال ، منصات التمويل أو المنح الانطلاقية التي تقدمها حاضنات الأعمال
- مصادر التمويل التقليدية : البنوك ، الصناديق التمويلية أو مباشرةً من الموردين

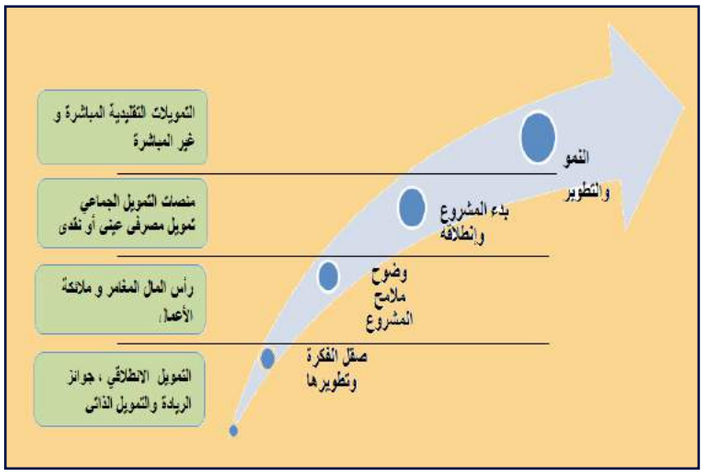

أن نوع التمويل الذي يحتاجه مشروعك يتوقف على المحطات التي يمر بها تأسيس أي مشروع ريادي فكل مرحلة من مراحله تحتاج لآلية تمويل مختلفة فمثلاً:

المرحلة الأولى: هي المرحلة الأولى من عمر المشروع ، مرحلة التمويل المبدئي التي يطلق عليها اسم "تمويل البذرة أو التمويل الانطلاقي Seed Funding " لأنها تشبه عملية وضع البذرة الأولى في التربة قبل البدء في الزراعة، فالأموال التي تبدأ بتحديدها في البداية الأولى للمشروع تكون عادة تمويلاً ذاتياً. وتكون قيمتها عادة من 1000 – 5000 دينار ، وقد تقل أو تزيد عن ذلك بكثير بحسب نوع ونشاط مشروعك. وقد تكون مصادرها المدخرات الشخصية ،الممتلكات الخاصة أو اللجوء إلى الأقارب والأصدقاء المقربين وكذلك الجوائز الريادية والمنح التي تقدم من خلال حاضنات الأعمال.

المرحلة الثانية: بعد المرور من المرحلة الصعبة «التمويل الذاتي» التي تعد مرحلة حتميّة، مهما كانت الطريقة التي سوف تتبعها لعبورها تأتي المرحلة الثانية بخيارات مختلفة:

ملائكة الأعمال: «المستثمرون الملائكة Angel Investors» مصطلح معروف في عالم ريادة الأعمال، **فالمستثمر الملاك** هو فرد أو عائلة لديه أصول كبيرة يستهدف بشكل دوري الاستثمار في الشركات الناشئة في مراحلها المُبكّرة، مقابل حصص في ملكيّة المشروع. وقيمة التمويل في هذا النوع تتراوح غالبا ما بين 10 آلاف – 100 ألف دينار، وقد تكون أكثر من ذلك. ومعظم الشركات الكبيرة، والأشخاص الأثرياء، يقومون بدور المُستثمر الملاك الذي يدعم المشروعات الصغيرة الناشئة ويتبنّاها. و عادة لا يضخ أمواله في مشروع ريادي إلا بعد أن تتم دراسة هذا المشروع من طرفه، وبعد عرض خطة العمل عليه، ومستوى التقدم الذي أحرزه المشروع في بدايات انطلاقه.

هذا التمويل يأخذ أوجهاً كثيرة، ولكنه في الغالب لا يكون استثماراً مادياً فقط، وإنما يمتد ليشمل مشاركات فنّية، وتعزيز علاقات عامة، واستشارات مهنية. ويعد حالة من حالات تبنّي مفاصل المشروع بناءً على أساسيات متفق عليها بين صاحب المشروع وصاحب الاستثمار.

مجموعة رأس المال المغامر: "Venture Capital" يسمّونه رأس المال المخاطر أو رأس المال الجريء، وهو أسلوب تمويل حديث في الدول المجاورة وجار العمل على تأسيس مثل هذه الأساليب بليبيا قريباً. بشكل عام، رأس المال المغامر كما يشير اسمه هو مال خاص بأفراد أو شركات ذات رؤوس أموال كبيرة يتم توظيفها في الاستثمار بأعمال أو مشاريع صغيرة ناشئة، ولكنها عالية المخاطر. لهذا يتطلب شروطا يجب توفرها هي:

- ❖ أن يكون المشروع المقدّم جريئاً له توقعات بوجود سوق كبير وإمكانية توسعه أفقيا ورأسيا في المستقبل رغم المخاطر الكبيرة.
- ❖ رأس المال المغامر عادة ما يكون بمبالغ استثمارية كبيرة، ومن ثم يطالبك بمعدلات فائدة عالية أكثر من أي استثمار آخر، أو حصص كبيرة في مشروعك الناشئ.
- ❖ الحصول على تمويل رأس مال المغامر يكون صعباً، ويحتاج إلى خطط عمل شديدة التفصيل والدقة لإقناعهم بضخ المال في هذا المشروع العالي الخطورة.

المرحلتان الثالثة والرابعة : على الرغم أن الوسائل السابقة هي الأكثر شهرة وثقلاً بخصوص المشروعات الريادية، إلا أن هناك أيضاً بعض الوسائل الأخرى، بعضها تقليدي والمتعارف عليها من قروض وتسهيلات تقدمها المصارف التقليدية التجارية أو التخصصية مثلاً المصرف الريفي و الزراعي وكذلك مصرف التنمية كذلك مع وجود مصارف إسلامية تقدم تمويلا بصيغ إسلامية مختلفة و على سبيل المثال مصرف الجمهورية لديه نافذة إسلامية رائدة في هذا المجال. بالتوازي مع التمدد الهائل للأنشطة الريادية حول العالم ، وجود وسائل حديثة من أبرزها:

منصّات التمويل Crowd Fundin:التي تُعرف باسم التمويل الجماعي للمشروعات الريادية. وهذا الأسلوب هو طريقة جديدة نوعاً ما في تمويل الشركات الناشئة، ارتبط ظهورها بصعود ريادة الأعمال، وتأسيس الشركات بوتيرة متسارعة خلال السنوات الأخيرة، وتتلخص فكرتها الأساسية في عرض المشروع علنياً على منصّة عامة لجمع التمويل المطلوب من رواد المنصّة. إن منصات التمويل الجماعي العربية والعالمية أصبحت منتشرة للغاية، عالمياً وإقليمياً وحتى على المستوى المحلي ومنظمة إكسبرتيز فرانس Expertise France تعمل بالتنسيق مع البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة والمؤسسات الليبية ذات العلاقة بالتمويل بتوطين هذه الفكرة بليبيا. والمنصّات من هذا النوع دورها يتمثل في عرض المشروع على الراغبين في التبرع أو الدعم، وهذا التمويل الجماعي يعد من أفضل أنواع التمويل الذي من الممكن أن يحصل عليه رائد أعمال شركة ناشئة؛ لأنه يكون بتسهيلات كبيرة. أو يكون التمويل والدعم مجانيا ولا يُسترد، ولا يؤثر نهائياً على اتخاذ قراراتك.

وأخيرً : فأن المشهد ليس بهذه الكآبة التي كنت تتصوّرها بخصوص حصولك على رأس مال جيد لتمويل مشروعك، ولكنه ليس بهذه السهولة التي يمكن أن تتصورّها أيضاً.

رأس المال دائماً يبحث عن فرص الاستثمار، فإذا كانت هذه الفرص متاحة لديك، فتأكد أن مشوارك الذي سوف تقطعه للوصول إلى رأس المال لن يكون مستحيلاً، ولكن قد يكون صعباً ويحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد والصبر، إلا أنك ستصل إليه في النهاية حتماً.

حاضنات جامعة بنغازي

تعتبر حاضنة أعمال جامعة بنغازي اول حاضنة جامعية بليبيا تهدف الى تعزيز روح المبادرة لدى طلبة وخريجي جامعة بنغازي ونشر ثقافة الريادة والاعتماد على الذات ومساعدتهم على تأسيس مشاريع جديدة او توسعة مشاريع قائمة تحقق قيمة مضافة بما يساعد على دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل الطموحة لطلبة وخريجي جامعة بنغازي، ويأتي افتتاح هذه الحاضنة كتتويج لجهود البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة بالتعاون مع مركز البحوث والاستشارات جامعة بنغازي للمساهمة في بناء السعة والقدرة الإبداعية والابتكارية لليبيا، والاهتمام بالاستثمار في رأس المال والمساهمة في بناء الاقتصاد المبنى على المعرفة .. يتمثل الدور الأساسي لحاضنة أعمال جامعة بنغازي في احتضان الأفكار الابتكارية للطلبة والمساهمة في تسجيل عملية تحويل الأفكار الناجحة إلى منتجات وخدمات تجارية من خلال تقديم الدعم الفني والتكنولوجي والربط المؤسسي للطلبة الرياديين مع مصادر تمويل المشروعات لتأسيس مشاريعهم الرائدة ورعاية مبادراتهم لخلق مشاريع ناجحة.

التأسيس

باشرت حاضنة جامعة بنغازي التابعة للبرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة نشاطها باحتفالية افتتاح الحاضنة بتاريخ 2012/11/13 بمدرج الانتفاضة بكلية العلوم جامعة بنغازي، حيث انها تعد أول حاضنة أعمال بالجامعات الليبية

خدمات الحاضنة

❖ توفير المعلومات والإرشادات للرياديين وأصحاب الأفكار الإبتكارية، فضلاً عن تقديم الاستشارات الإدارية والفنية والاقتصادية .

❖ تدريب المحتضنين على إدارة المشاريع وإنجاز دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية .

❖ مواكبة عملية تأسيس المشاريع الرائدة الجديدة وتطوير الأعمال القائمة . .

❖ احتضان المشاريع المتميزة داخل الحاضنة ورعايتها في مراحلها المبكرة حتى تعتمد على ذاتها وتحقيق النجاح المطلوب وتؤمن العائد المرجو منها .

❖ تمكين الطلبة من أصحاب المشاريع الرائدة من الحصول على التسهيلات المالية من الجهات التمويلية التي تناسب مشاريعهم من خلال تامين قناة إتصال بين الرياديين والمؤسسات التمويلية

نشاطات الحاضنة

المشاركة في جلسة (تيك توكس) والتي كان أحد محاور النقاش فيها التحديات والصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في ليبيا، وفي اطار التعاون المشترك بين البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OECD قامت الحاضنة بجلسات تشاورية شارك فيها عدد من رجال أعمال الغرفة التجارية والصناعية والزراعية، للخروج بخلاصة الصعوبات التي تواجه المشروعات للإدراج ضمن خطة قصيرة الاجل لتطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة.

وقامت الحاضنة بالمشاركة في حملة التوعية والتثقيف المالي والتي تستهدف محو الامية المالية للطفل والشباب والتي شملت العديد من المراحل الدراسية للطلبة مع زيارات ميدانية لعدد من المصارف المالية ومجلس رجال الاعمال، كما قامت الحاضنة بالتجهيز والاعداد لمسابقة جامعة MIT للنسخة العالمية لريادة الاعمال والتى تعتبر من اهم داعمي ريادة الاعمال والابتكار في العالم.

مشروع محتضن بحاضنة جامعة بنغازي يفوز بمسابقة انجازي

باشراف كل من جامعة MIT الأمريكية وشركة تطوير للأبحاث والتقنيات الهندسية أقيمت فعاليات مسابقة "إنجازي" والتي استهدفت أصحاب المشاريع الإبتكارية الناشئة من الشباب الليبيين وقد أجريت المسابقة على مرحلتين، الأولى بمدينة بنغازي بمشاركة 20 متسابقاً تأهل منهم أفضل 10 أفكار مشاريع للمرحلة الثانية والتي أُقيمت في بيروت خلال الفترة 7-2017/11/20 كما اشتملت المسابقة على دورات تدريبية مكثفة واختُتمت بفوز أفضل ثلاثة مشاريع ناشئة على النحو التالي:

■ مشروع "السندباد" لأصحابه شاكر القبطان، محمود ابوقرين، أيهم القديري ومروان العابد ووهو المشروع الذي سبق أن فاز بالترتيب الأول في مسابقة أفضل فكرة مشروع 2017م التي نظّمها البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة بالتعاون مع وكالة خبراء فرنسا.

■ مشروع "لسان" لأصحابه عمر المسماري ومحمد الترهوني وهو أحد المشاريع المحتضنة بحاضنة جامعة بنغازي.

تقرير التنافسية العالمية 2017/2016

الدول العربية العشر ذات الاقتصادات الأكثر تنافسية

الدولة	الترتيب العالمي
الإمارات العربية المتحدة	16
قطر	18
المملكة العربية السعودية	29
الكويت	38
البحرين	48
الأردن	63
عُمان	66
المغرب	70
الجزائر	87
تونس	95

المصدر: تقرير التنافسية العالمية 2017/2016

أول 10 دول من حيث التنافسية

1 سويسرا
2 سنغافورة
3 الولايات المتحدة
4 هولندا
5 المانيا
6 السويد
7 بريطانيا
8 اليابان
9 هونغ كونغ
10 فنلندا

مؤشر الابتكار العالمي 2017

رواد الابتكار

يصنّف مؤشر الابتكار العالمي، كل عام، الأداء الابتكاري لنحو 130 بلداً واقتصاداً على الصعيد العالمي. ويُمنح كل بلد مرتبة معينة استناداً إلى 81 مؤشراً.

على الصعيد العالمي

1 سويسرا
2 السويد
3 هولندا
4 الولايات المتحدة الأمريكية
5 المملكة المتحدة

على الصعيد الإقليمي*

أمريكا الشمالية
1 الولايات المتحدة الأمريكية
2 كندا

أوروبا
1 سويسرا
2 السويد
3 هولندا

جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيانوسيا
1 سنغافورة
2 جمهورية كوريا
3 اليابان

أمريكا اللاتينية والكاريبي
1 شيلي
2 كوستاريكا
3 المكسيك

شمال أفريقيا وغرب آسيا
1 إسرائيل
2 قبرص
3 الإمارات العربية المتحدة

وسط وجنوب آسيا
1 الهند
2 إيران
3 كازاخستان

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
1 جنوب أفريقيا
2 موريشيوس
3 كينيا

فئة الدخل*

فئة الدخل المرتفع
1 سويسرا
2 السويد
3 هولندا

الشريحة العليا من فئة الدخل المتوسط
1 الصين
2 بلغاريا
3 ماليزيا

الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط
1 فيت نام
2 أوكرانيا
3 منغوليا

فئة الدخل المنخفض
1 تنزانيا
2 رواندا
3 السنغال

* لا توجد في الشعار بدون للاقتصادات التي تتجاوز فيها نسبة التضخم ثلاثة أرقام 99%

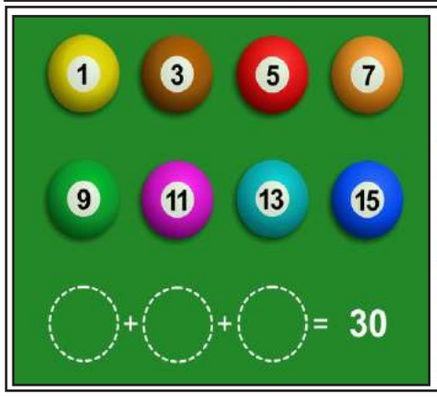

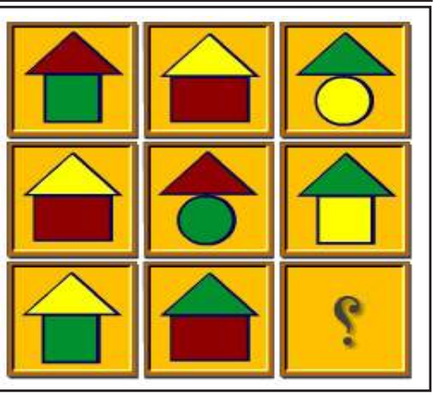

مواقع انترنت تهمك

www.startuparabia.com

موقع مخصّص للشركات و المشاريع التكنولوجيّة العربيّة، مع أخبار و معلومات مفيدة عن السّوق لعربيّة، و مشاركة مجموعة من النصائح و الأفكار لباعثي المشاريع.

www.sasapost.com/arab-entrepre-/ /neurship-websites

احد أهم المواقع العربية في عالم ريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يوفر الموقع بالإضافة للورش التدريبية "صندوق تمويل"؛ يُمكِّن صاحب الفكرة الإبداعية من أنْ يقدم فكرته ويحصل على التمويل المطلوب.

www.academy.hsoub.com

تُركّز أكاديمية حسوب على تعليم البرمجة، إدارة الأعمال بمُختلف تفرّعاتها، التسويق والمبيعات، والتصميم والجرافيكس.

www.ted.com

مؤسسة غير ربحية خاصة شعارها "أفكار تستحق الانتشار"، تستطيع مشاهدة مؤتمرات تجمع مفكرين ومؤثرين يتحدثوا عن خلاصة تجاربهم.

www.class-central.com/

اكتشف دورات تعليمية مجانية من أفضل الجامعات في العالم مثل ستانفورد وهارفارد وMIT.

www.coursera.org

يوفر الموقع دورات تعليمية مجانية بالتعاون مع العديد من الجامعات حول العالم، معظم الدورات مدفوعة لكن بعض الدورات المهمة جدا تتوفر مجانا.

www.Udacity

الموقع الأكثر إمتاعا في تحصيل العلم وتوفير الوقت يوفر دروساً في عدة مجالات.

Khan Academy

منظمة غير ربحية توفر مجموعة كبيرة من المحاضرات التعليمية المجانية.

بوابة المشروعات : رئيس التحرير د. عبدالناصر ابوزقية
مدير التحرير عزالدين عكريش
اعضاء تحرير د. موسي الطويل - رمضان المرهاق - افطيم بالاشهر
المقر الرئيسي : طريق قرقارش حي الاندلس طرابلس ليبيا / الموقع : www. sme.ly
البريد الالكتروني : media@SME.ly www.facebook.com/SMElibyaly هاتف : +218 92 4880888 - Tel.: +218 21 478 2658